أكد أنه تحالف ثبتته التضحية والشهادة

قرقاش: واهم من يعتقد أن محور أبوظبي الرياض مؤقت

أسلوب النفيسي مزيج من فكر المؤامرة وتبنٍّ لفكر حزبي ساقط

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن محور الرياض - أبوظبي ثبتته التضحية والشهادة، مُشدداً على أن من يعتقد أنه تحالف عابر أو مؤقت فهو واهم، موضحاً أن مفكر «الإخوان» ومروّج نظريات المؤامرة عبد الله النفيسي مستمر في هجومه على موقف الإمارات في اليمن من منطق حزبي صرف، إضافة إلى أنه لا يروق له محور الرياض - أبوظبي، ومُعتبراً أن أسلوبه في استهداف الإمارات المتكرر مزيج من فكر المؤامرة وتبنٍّ لفكر حزبي ساقط، وهاجس النجاح الإماراتي الذي فكك قوالبه وثوابته، ومُذكراً بمواقف الجماعة الانتهازية تاريخياً بتعاطفها مع غزو الكويت.

انتهازية «الإخوان» تاريخية وليست بجديدة

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «مفكر الإخوان ومروّج نظريات المؤامرة عبد الله النفيسي مستمر في هجومه على موقف الإمارات في اليمن، لا يروق له محور الرياض - أبوظبي، ومنطقه حزبي صرف». وأضاف أن «أسلوب النفيسي في استهداف الإمارات من قديمه المتكرر مزيج من فكر المؤامرة، وتبنٍّ لفكر حزبي ساقط، وهاجس النجاح الإماراتي الذي فكك قوالبه وثوابته».

وتابع قرقاش في تغريداته: «وللنفيسي وغيره لا بد من الإدراك، ولو أنه متأخر، أن محور الرياض - أبوظبي ثبتته التضحية والشهادة، ويتوهم من يعتقد أنه تحالف عابر أو مؤقت»، مؤكداً أن «انتهازية الإخوان تاريخية، وليست بجديدة، هل يذكر النفيسي موقف الإخوان المتعاطف مع غزو الكويت، وبما فيه موقف قادة الإخوان في الجهاد الأفغاني؟».

مصادر سياسية يمنية لـ«البيان»: التمرد يسعى إلى تكريس واقع الانقلاب

المتمردون يتهرّبون من الكويت.. والشرعية تتمسك بالسلام

انهيار الهدنة في تعز.. والميليشيات تستهدف لجان مراقبة وقف النار في ميدي

الكويت، صنعاء - البيان
تعز - صلاح قعشة

استمر الطرف المتمرد في اليمن كعادته، وللمرة الثالثة على التوالي، في نكث العهود ومحاولة المماطلة وكسب الوقت في التهرب من أي حل ينهي الانقلاب ويعيد الشرعية والسلام إلى البلاد، إذ يسعى لتكريس واقع الانقلاب في اليمن من خلال إفشال مشاورات السلام التي كان من المفترض أن تبدأ في الكويت الاثنين، ناقضاً كل ما تعهد به قبل أيام مطالباً بتعديل جدول الأعمال بحيث يتم تشكيل حكومة جديدة يكون له فيها نصف المقاعد، ليوكل إليها مهمة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 بعد إسقاط البند الخاص بعودة الشرعية. وفي حين يعمل الوسيط الدولي على إقناع المتمردين بالحضور إلى الكويت وانتهاز الفرصة لتحقيق السلام.. أبدت الحكومة الشرعية استعدادها للبقاء في الكويت حتى يوم غد حرصاً منها على السلام.

وفي حين استمرت خروقات الانقلابيين لاتفاق وقف إطلاق النار، ومهاجمة مواقع قوات الشرعية في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، وفي مديرية صرواح بمحافظة مأرب، ومديرية المتون في محافظة الجوف، انهارت الهدنة في مدينة تعز بشكل كامل، شهدت مختلف جبهات القتال معارك عنيفة إثر هجوم شنته الميليشيات على مواقع للقوات الشرعية، بالتزامن مع استهدافها اللجان المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار بالرصاص الحي في ميدي بمحافظة حجة.

■ مقاتل من المقاومة في أحد شوارع تعز | تصوير: أحمد الباشا

وقالت مصادر سياسية رفيعة لـ«البيان» إن الطرف الانقلابي يرفض الذهاب إلى الكويت، ويضع على الأمم المتحدة جملة من الاشتراطات تصب كلها في خانة التنصل من تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والعمل على تكريس الانقلاب كواقع ينبغي على اليمنيين والعالم القبول به والتعامل معه.

وحسب المصادر فإن الانقلابيين وبعد أن أبلغوا الأمم المتحدة موافقتهم على موعد ومكان إجراء محادثات السلام، والجدول المقترح للقضايا التي سيتم مناقشتها، إضافة إلى توقيعهم على اتفاق وقف إطلاق النار عادوا ليضعوا اشتراطات ويرفضون الجدول المقترح للمحادثات.

وذكرت المصادر أن الانقلابيين أبلغوا الوسيط الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مطالبتهم بوقف تحليق مقاتلات التحالف في الأجواء اليمنية لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار، مع أن هذا الأمر لم يرد ذكره باتفاق وقف إطلاق النار، وأن الهدف منه الآن هو الحصول على مجال لإخراج الصواريخ البلاستية والأسلحة الثقيلة من مخابئها الحالية إلى مواقع متقدمة تمكنها من مهاجمة مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

تراجع

ووفقاً لهذه المصادر فإن الانقلابيين تراجعوا عن موافقتهم السابقة على جدول أعمال محادثات السلام في الكويت وتنفيذ قرار مجلس الأمن وأبلغوا الوسيط الدولي أنهم يعارضون شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي وعودة الحكومة لممارسة سلطاتها على مختلف مناطق البلاد ويرفضون تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن، ويطالبون عوضاً عن ذلك تشكيل حكومة جديدة يكون لهم نصف مقاعدها، ويقولون إن هذه الحكومة ستتولى استلام المدن ونزع الأسلحة.

وطبقاً لهذه المصادر فإن الوسيط الدولي ومعه مجموعة سفراء الدول الكبرى الراعية للتسوية في اليمن يبذلون جهودا إضافية لإقناع طرف الانقلاب بالحضور وانتهاز الفرصة لتحقيق السلام، وأن الجانب الحكومي أبدى استعداده للبقاء في الكويت حتى يوم غد، وإذا لم يحضر الانقلابيون فإنه سيغادر وسيتحمل الانقلابيون المسؤولية الكاملة عن فشل عملية السلام واستمرار الحرب.

خروقات

ميدانياً، أكدت مصادر الجيش الوطني استمرار خروقات الانقلابيين لاتفاق وقف إطلاق النار، ومهاجمة مواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة في مديرية نهم (التابعة لمحافظة صنعاء)، وفي مديرية صرواح في محافظة مأرب، ومديرية المتون في محافظة الجوف، ومديرية ميدي في محافظة لحج التي اتهم فيها قائد المنطقة العسكرية الخامسة المكلف اللواء الركن علي حميد القشيبي الميليشيات باستهداف اللجان المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار والمكونة من يمنيين وسعوديين أمس عبر إطلاق الرصاص الحي باتجاهها.. بعد أن حاولت التواصل مع اللجنة الحوثية التي أغلقت هواتفها.

انهيار

وفي محافظة تعز، انهارت الهدنة بشكل كامل، إذ شهدت مختلف جبهات القتال معارك عنيفة إثر هجوم شنته ميليشيات الحوثي وصالح على مواقع للقوات الشرعية.

وتركزت الاشتباكات في مناطق ثعبات والكمب وعصيفرة والزنوج والدفاع الجوي والستين، فيما اندلعت مواجهات بمختلف الأسلحة، وسمع دوي انفجارات عنيفة في الجبهة الشرقية من المدينة، لا سيما في ثعبات.

وتجددت المواجهات في مناطق متقدمة من الضباب على تخوم مدينة تعز، وفي جبل هان وفي محيط حدائق الصالح وتبه.

انفجار

قال سكان، إن انفجار عنيف هز شمال مدينة عدن جراء تفجير سيارة مفخخة كانت متروكة بجانب نقطة مصعبين الأمنية خلف منطقة الممدارة في المدخل الشمالي لعدن والرابط بين محافظتي لحج وأبين الجنوبيتين، دون سقوط خسائر بشرية. د.ب.أ

أكد أن خاطفي الدولة انقلبوا على التوافق الوطني ومارسوا الإقصاء

هادي: الإمارات والسعودية خير عون وسند للشعب اليمني

الرياض، الكويت - سبأنت

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أن إرادة الشعب اليمني ورغبته في التحول لصنع غد مشرق لأبنائه وللأجيال القادمة كانت هي الغالبة للانتصار لمشروع اليمن الاتحادي الجديد الذي انقلبت عليه لاحقاً القوى الانقلابية للنكوص على التوافق الوطني واختطاف الدولة، مُشيداً مُجدداً بـ«عاصفة الحزم» وموقف دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت خير عون وسند لأبناء الشعب اليمني وشرعيته الدستورية.

واستقبل هادي، أمس، عدداً من قيادات مكونات الحراك الجنوبي، للوقوف على جملة من القضايا والموضوعات التي تخدم مناحي التوافق والوئام، لإرساء آفاق السلام والاستقرار الذي ينشده الجميع. وقال: «لقد نالت القضية الجنوبية اهتمامنا في إطار قضايا الوطن من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته التي استوعبت كل مشكلات اليمن المتراكمة على مدار نصف قرن»، مستعرضاً تجربة الحوار وما رافقها من صعوبات وتحديات مفتعلة، في محاولة لمراكز القوى المتنفذة على إبقاء المركزية المفرطة التي تعني مواصلة الإقصاء والتهميش والاستئثار بالسلطة والثروة.

إرادة الشعب

وأضاف الرئيس اليمني أن «إرادة الشعب اليمني ورغبته في التحول لصنع الغد المشرق لأبنائه وللأجيال القادمة كانت هي الغالبة للانتصار لمشروع اليمن الاتحادي الجديد، ولكن هذا ما انقلبت عليه لاحقاً القوى الانقلابية للنكوص على التوافق الوطني واختطاف الدولة، واستباحت مؤسساتها وصولاً إلى اقتحام وغزو المدن وتهجير السكان وقتل الأبرياء». وأشاد في هذا الصدد بـ«عاصفة الحزم» وموقف دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت خير عوناً وسنداً لأبناء الشعب اليمني وشرعيته الدستورية.

مستجدات الأوضاع

كما وضع هادي الجميع أمام مستجدات الأوضاع الآنية على الصعيد الوطني وجهود السلام المبذولة والرغبة في إرساء السلام، انطلاقاً من مسؤولياتنا الإنسانية والأخلاقية تجاه أبناء شعبنا اليمني الذي عانى وتحمّل الكثير من ممارسات الأعمال الانقلابية وتبعاتها. وقال: «لقد أوفدنا الفريق المفاوض لبحث فرص السلام إلى الكويت باكراً، ولعلكم تدركون وتتابعون من يحاول التأخير والتسويف لعرقلة فرص السلام الممكنة والمرتكزة على قرارات الشرعية الدولية، وآخرها القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني».

وتطرق اللقاء إلى الأوضاع الآنية في عدن والمحافظات المحررة وجهود تطبيع الحياة وتوفير الخدمات التدريجية.

تقرير: 24 وفاة و49 ألف يمني تضرروا من الأمطار

صنعاء - د.ب.أ

أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، أمس، أن 24 يمنياً توفوا، فيما تضرر49 ألف ساكن، بسبب الفيضانات وسيول الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية بعدة محافظات في اليمن.

وأوضح المكتب في تقرير له نشره في موقعه على شبكة الانترنت أن «49 ألف شخص تضرروا بسبب الأمطار الغزيرة خلال يومي 13 و14 من شهر أبريل الجاري، فيما تم الإبلاغ عن 24 حالة وفاة في محافظات الحديدة وعمران وحجة وصنعاء وعدن ومأرب والمحويت.

وأضاف التقرير إن الجهات الإنسانية مستمرة في التقييم والرد على المجتمعات المحلية المتضررة في سبع محافظات يمنية تأثرت بالأمطار الغزيرة. وأردف التقرير إن «منطقة شرس بمحافظة حجة شهدت في 14 من الشهر الجاري انهيارات صخرية بسبب السيول أدت إلى وفاة 14 شخصاً، فيما شرد حوالي 900 آخرين وقطعت الطرق المؤدية إلى سبع قرى، لافتاً إلى أن ثلاثة آلاف أسرة في محافظة عمران البعيدة من صنعاء بحوالي 50 كيلومتراً، تأثرت بهذه السيول وتم إيواؤها في المدارس العامة.

وأوضح التقرير أن محافظة الحديدة الساحلية كانت أيضاً من المحافظات التي شهدت تضرراً كبيراً بفعل الأمطار الغزيرة، مشيراً إلى أن 20 قرية تضررت فيها فيما توفي ثمانية أشخاص جراء ذلك، مؤكداً أيضاً تأثر 200 أسرة في منطقة البريقة بمحافظة عدن جنوبي البلاد.